# التساؤلات الواردة في تفسير روح البيان لإسماعيل حقي البروسوي (ت ١١٢٧هـ) وإجوبته عنها الآيتيان : ١٣، ٣٨ من سورة البقرة إنموذجاً


**الباحثة: براء سلمان حمد**

Baraa.Hamad2307@coeduw.uobaghdad.edu.iq

**أ. د عمار عباس إسماعيل**

amar.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

**كلية التربية للبنات / جامعة بغداد**


**"The Questions Mentioned in Ruh al-Bayan by al-Khalwati (d. 1127 AH) and His Answers to Them: A Study of Verses 13 and 38 of Surat al-Baqarah as a Model"**


***Researcher : Baraa Salman Hammad***

***Prof. Dr. : Ammar Abbas Ismail Thesis Supervisor:***

***University of Baghdad / College of Education for Women***

**المستخلص**

**قد يطرأ على قارئ القرآن تساؤل أو التباس في فهم المعنى، مما يشكّل عائقًا أمام تدبره. تهدف هذه الدراسة إلى بيان منهج الشيخ الخلوتي في عرض التساؤلات التفسيرية في تفسيره والإجابة عنها، إضافة إلى توضيح مصطلح التساؤلات التفسيرية وبيان منهجه في معالجتها، مع تقديم نماذج تطبيقية من تفسيره.**

**الكلمات المفتاحية: التفسير، الخلوتي، المنهج، التساؤلات التفسيرية.**

**Abstract**

**Readers of the Qur'an may sometimes face questions or ambiguities in understanding its meanings, which can hinder proper reflection and contemplation. This study seeks to examine Sheikh al-Khalwati's methodology in presenting exegetical questions in his tafsīr and providing answers to them. It also clarifies the concept of exegetical questions and illustrates his approach to addressing them, including selected applied examples from his tafsīr.**

**Keywords: Qur'anic exegesis, al-Khalwati, methodology, exegetical questions.**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المقدمة**

الحمد لله الذي أنزل القرآن، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه.

قد يواجه الناس أحيانًا ما يظنون أنه تعارض بين ظاهر آية من القرآن أو بين آيات متعددة، أو بين القرآن

والسنة الصحيحة. وتختلف هذه المسائل من شخص لآخر، فيظهر تساؤل في نفسه، أو قد يطرح البعض أسئلة بهدف التضليل وتشويه الكتاب وتشكيك أتباعه فيه.

لقد اعتمد المفسرون –رحمهم الله تعالى– هذا الأسلوب كوسيلة لتفسير القرآن وبيان معانيه، من خلال طرح أسئلة افتراضية تشد القارئ نحو فهم مراد الله. ويقتضي هذا الأسلوب التعمق في علوم العقيدة والفقه واللغة والحديث، فضلاً عن النظر في سياق الآيات. كما يسهم هذا الأسلوب في الرد على الطاعنين والمغرضين، سواء من طلاب العلم الطامحين للفهم أو من المحرضين على التشكيك، فإن الدين الحنيف يتيح تقديم إجابات حاضرة لكل باب من أبواب الدين اعتمدت الباحثة المنهج الاستقرائي والتحليلي.

وقد اشتملت الدراسة على مقدمة، ومبحثين:

**المبحث الأول** : ترجمة موجزة لحياة المؤلِّف الشخصية والعلمية والتعريف بمؤلَّفه التفسير والتعريف بالتساؤل التفسيري ومنهج الخلوتي في الإجابة عنه .

**المطلب الأول:** ترجمة موجزة لحياة المؤلِّف الشخصية والعلمية والتعريف بمؤلَّفه التفسير.

**أولاً** : ترجمة موجزة لحياة المؤلِّف الشخصية والعلمية .

**ثانياً** : اسم المؤَلَّف ونسبتهُ إلى المؤلِّف والباعث على تأليفِهِ.

**المطلب الثاني** : التعريف بالتساؤل التفسيري ومنهج الخلوتي في الإجابة عنه .

**أولاً** : التعريف بالتساؤل التفسيري.

**ثانياً** : منهج الخلوتي في عرض التساؤلات وإجوبتها.

المبحث الثاني : تطبيقات نموذجية للتساؤلات التفسيرية في تفسير الخلوتي .

المطلب الأول : مسألة : المجاهرة في النفاق مع الإيمان .

المطلب الثاني : مسألة : في قتل الأنبياء .

واختُتمت الدراسة بخاتمة تضمنت أبرز النتائج.

والله أسأل التوفيق والسداد .

## المبحث الأول : ترجمة موجزة لحياة المؤلِّف الشخصية والعلمية والتعريف بمؤلَّفه التفسير والتعريف بالتساؤل التفسيري ومنهج الخلوتي في الإجابة عنه.

### المطلب الأول: ترجمة موجزة لحياة المؤلِّف الشخصية والعلمية والتعريف بمؤلَّفه التفسير

**أولاً : ترجمة موجزة لحياة المؤلِّف الشخصية والعلمية :**

هو إسماعيل بن الشيخ احمد مصطفى بن بيرم بن شاه خدابنده[١] ويُكنّنى بأبي الفداء[٢]، وهو الشيخ الإمام العلامة المولى والعالِم المفسِّر الأصولي الفقيه المتكلِم، تركي الأصل، ومن ألقابه: البروسوي نسبة إلى مدينة بورصة[٣] التي نشأ فيها نشأته العلمية وصنف فيها معظم مؤلفاته وأعماله حتى مات، والآيدوسي نسبة إلى بلده ومسقط رأسه آيدوس التي وُلِد فيها سنة ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م ونشأ فها[٤] حنفي المذهب وهو من أسرة دينية متصوفة[٥] كما ذَكر في بعض مجاميعه بخطهِ أن أصل أسرته من

السادات الأشراف الذي ارتحل من مدينة استأنبول إلى بلدة (أدرنة أيدوس) بعد ما احترقت جميع ممتلكاته، وحل فيها على الشيخ فضل الإله )ومات أبوه ولم يكمل الثالثة من عمره، فنشأ برعاية الشيخ فضل الإلهي، ولمّا بلغ العاشرة من عمره فوضه شيخه إلى خليفته الأول السيد عبد الباقي الذي تولى رعايته، فقرأ عليه النحو والصرف والمنطق وعلم البيان والفقه والإلهيات والتفسير والحديث، وارتحل إلى استانبول فلقن الذكر وبدأ التدريس هناك، ثمَّ عينه شيخه خليفة له في مدينة بروسة، حتصار شيخاً للطريقة الخلوتية[٦]، وقد واجه في هذه المدينة المحن والأذى فسكن بعدها القسطنطينية فترة ثم إلى بروسة وصار يبحث فيها عن مسائل تتعلق بالتصوف، فوُشي به فنُفِي إلى نكفورطاغ [٧]، وأعلن منهجه الإصلاحي وأوذي هناك ، ثم عاد إلى بروسة فمات فيها[٨].

**من أبرز شيوخه:**

أولاً : الشيخ عثمان الفضل الإلهي الأتْبازاري من اسطنبول(ت١١٠٢هـ)، من كبار مشايخ الطريقة الخلوتية الصوفية، في إسطنبول، وقد أجاز اسماعيل حقي بها في تربية روحية، كثير العلم شديد الزهد والورع، وله مكاتيب ورسائل في التصوف والفناء، مثل : فتح الباب في الآداب، و شرح العضدية، توفي بقبرس –رحمه الله تعالى–[٩].

ثانياً: عبد الباقي أفندي ابن السمان الدمشقي العثماني(ت١٠٨٨هـ) أديب ألمعي، ولد بدمشق ورحل للعلم حتى أصبح من علماء أُدِرْنَة برع في علوم كثيرة كالفقه والتفسير والحديث والإلهيات، درّس العلوم العقلية والنقلية التي أخذها اسماعيل حقي عنه أي أخذ العلوم الشرعية عنه قبل العلوم الروحية، له تصانيف كثيرة كشرح الأسماء الحسنى، و سَرِقات الشعراء، وغيرها مات في القسطنطينية –رحمه الله تعالى–[١٠].

**أما تلامذته:**

لم يُذكر في المصادر له تلاميذ مشهورون بالاسم كشهرته هو، لكنه تولّى قيادة الطريقة الخلوتية في بورصة، وكان له عدد من الخلفاء الذين استمروا في نشر طريقته ومطالعه، أثّر في مدرسة التفسير الصوفي العثماني، وتلقى عنه الكثير في بورصة وإسطنبول–كما ذُكر–.

**من أهم أعماله ومصنفاته:**

قدّم البروسوي للتراث الإسلامي الكثير من المؤلفات القيّمة، وفي مختلف العلوم المعروفة في زمانه، وأكثرها لم تصل إلينا، وهي متنوعة كتنوع ثقافته من العلوم الإنسانية والإسلامية تفسيراً القرآن الكريم وبياناً لسنة حضرة الرسول – صلى الله تعالى عليه وسلم–، وشروحات في علم الأخلاق والزهد ... عربية وتركية [١١].

ومن آثاره المطبوعة العربية والتركية "شرح تفسير الفاتحة" و "حاشية على تفسير سورة النبأ للبيضاوي" و"تصوف"، وشرح نُخبة الفكر لابن حجر العسقلاني" سماه (هذا ما أراد الله ) ، و روح المثنوي"، والتحفة الاسماعيلية،"تمام الفيض" وغيرها.

ومن مؤلفاته التي لا زالت مخطوطة:

"نقد الحال" و"أسرار الحج" و"أصول الحديث" و "التحبّي في حروف التهجَي" و "تحفة خاصكية" و"تحفة رجبية" و "تحفة عطائية" و"الحجة البالغة" وغيرها .

أثنى عليه الكثير من العلماء[١٢]، ومنهم الشيخ معلم ناجي[١٣] بقوله: (...هو من المشايخ الكرام أصحاب طريق الخلوتية له مصنفات كثيرة تدل على علمه واطلاعه الواسع في عدة مجالات منها: اللغة والتفسير والتصوف...) وقال عنه الكوثري[١٤]: "كان واعظاً أصولياً فقيها طويل النفس في بحوثه على تساهل منه في النقل من كل كتاب، زاهداً ورعاً للغاية، كثير الاحتكاك بعلماء الظاهر"[١٥].

**ثانياً : اسم المؤَلَّف ونسبتهُ إلى المؤلِّف والباعث على تأليفِهِ:**

"روح البيان في تفسير القرآن" الذي ذُكر اسمه في جميع ترجماته، ولم يُختلف في تسميته ونسبته إليه(١٦)، ويُعد موسوعة كبيرة وضخمة، ضمت الكثير من العلوم، ذكر فيه الروايات والأخبار والحكم والعِظات والقصص (١٧)، وفسره كله وتميز بآراءه الفريدة، وإطلاع عمن سبقه، واعتاد في تفسيره ذكر في مطلع كل سورة إسمها فيقول مثلاً : تفسير سورة فاتحة الكتاب(١٨)، تفسير سورة هود(١٩)،وغيرها. فتعرف من من طريق قراءتك له أنه يذكر التواريخ التي أنهى فيها تفسير السورة، مثل "نسأل الله تعالى أن يوفقنا لإجابة الدعوة انه قريب مجيب تمت سورة مريم وقت الضحى من يوم الاثنين التاسع عشر من ذي القعدة من سنة خمس ومائة والف(٢٠) ويذكر اسم السورة ويذكر لها اكثر من اسم مثل: "تفسير سورة الطلاق وتسمى سورة النساء القصرى"، و"تفسير سورة الرحمن وتسمى عروس القرآن"(٢١) مع سبب نزولها، وعدد آياتها، وأين ومتى نزلت ، المناسبات بين الآيات والسور على منهج الوسط من غير إخلال ولا ملل، ويبين معاني العبارات، ويكثر من الاستطرادات واعتناءه بجانب الوعظ والترغيب والترهيب ونزعته الصوفية، وبالجوانب البلاغية والقراءات والفقه غير إسهاب ولا تعصب، أما نقله الأحاديث كان يطيل النظر فيما يسمى الرقائق(٢٢)، ولقد اعتمد اعتماداً كبيراً على كتب الصحاح وكتب السنن استعان بها في الفهم وبعض المعاجم والمستدركات والجوامع وغيرها ، وكان يورد أحاديث لا أصل لها (٢٣) ومن الآثار أو إجماع الصحابة كذكر أسباب النزول (٢٤). وعن التابعين وغيرهم من العلماء والأئمة (٢٥) .

**المطلب الثاني : التعريف بالتساؤل التفسيري ومنهج الخلوتي في الأجابة عنه**

**أولاً : التعريف بالتساؤل التفسيري:**

التَّساؤل في اللغة : من السُّؤال والسُؤْلُ والمسْألة، مشتق من الفعل الثلاثي سَأَلَ يدل على الطلب يراد به الاستفهام عن شيء والاستخبارعنه قال سبحانه : ﴿ **يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ** ﴾[٢٦] ، وتَساءَلوا، أي سَأَلَ بعضهم بعضاً[٢٧]، وطلب الحاجة كقوله سبحانه: ﴿ **اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ** ﴾ [٢٨] أي ما طلبتم [٢٩]و تَسَائَلَ يَتَسَائَلُ على وزن تَفَاعَلَ يتفَاعلُ تَفَاعلًا فهو متسائل متفاعِل[٣٠]، والتفاعل يكون بين اثنين فصاعداً على أحد وجهَيّ هذا الوزن [٣١]، وقد يكون بين الإنسان ونفسه أو بين الإنسان وغيره و يدل على الحيرة أو محاولة الفهم [٣٢].

والتساؤل **اصطلاحاً:** ولا يخرج عن معناه اللغوي ولقد عرفه بعض العلماء قال ابن فُوْرَك: "التقابل بسؤال كل واحد من النفسين الآخر" [٣٣]، وعرفه الطيبي: " جريان السؤال بين اثنين فصاعداً، ويجوز بين العبد، والشيطان، أو النفس، أو إنسان آخر، ويجري بينهما السؤال في كل نوع، حتى يبلغ إلى أن يقال هذا[٣٤]

**ثانياً : التساؤلات التفسيرية :**

لم أجد لهذا المصطلح تعريفاً خاصاً كعلم من علوم القران لكنه مصطلح تفسيري حديث اتجه إليه الباحثون والدارسون في الآونة الأخيرة لجعله علماً خاصاً من علوم التفسير القرآني من طريق البحث العلمي واستقراء المؤلفات القديمة والحديثة يستعان به على فهم النصوص القرآنية .فما يطرحه المفسر على نفسه في تفسيره من أسئلة حول مسألة معينة، لدفع شبهة حائمة أو ما قد يشكل الفهم ويستغلق معناه[٣٥] أو يوهم وجود تعارض أو اختلاف بين نصين أو أكثر فيتم التعرف على المراد منه بالتأمل والطلب

لغرض بيان كلامه سبحانه وتكون بصيغة ""فإن سأل سائل" وغيرها وغالباً تكون ب (الفَنْقَلَة ) كقولهم : (فإن قلت...قلتُ)[٣٦]ونحو ذلك ولا تخرج عن تلك المعاني .

وقد تكلم فيه العلماء لإزالة ما وقع فيه اشتباه في اللفظ أو المعنى على الفهم لا النصوص[٣٧].

ثانياً : **منهج الخلوتي في عرض التساؤلات وإجوبتها**

يظهر مما ذكر موجزاً أن العلماء قد بذلوا جهوداً كبيرة في خدمة الإسلام و الحرص على تطبيق تعاليمه عن طريق السعي في إيضاحه شكلاً ومضموناً و كان الشيخ الخلوتي واحداً منهم، ولقد أورد الكثير من التساؤلات التي كان يراها مهمة للآية التي يقوم بتفسيرها وعليه يتبين من طريق الاستقراء لتفسيره بإن منهجه في الأسئلة والأجوبة لا يختلف كثيرا عمن سبقه ، فينقل مثلاً عمن سبقه اقتباساً ولا يعزو إليهم غالباً، أو يذكر ما سبق ذكره عنهم، لكن بلفظه هو قد يكون استنباطاً لمعناه أو لتعدد آراء العلماء في المسألة لإختلافهم فيها أو لأهميتها وإن لم يطرحوها في كتبهم، ويورد تساؤلاً ويجيب عنه ويعزو الجواب (نصاً أو معنى ) لصاحبه وبينوع الموضوعات حسب اغراضه كالجانب الفقهي و التفسيري و العقدي و اللغوي... ويشرح الجواب مع التفسير في اللغة الفارسية ويبين المعنى بدفع الإشكال أو يكشف الغطاء عما أبهم لديهم (غير العرب ) من معانٍ، قد يرجح لأقوال وقد لا يرجح، ويعتضد في الأجوبة بالأخبار الصحيحة و الضعيفة و ما اشتهر من أقوال العلماء بصيغ مثل :" فإن قلت ... قلت ..."، " فإن قيل ... وأجيب ..."، " وإن قيل ... والجواب ... "، " ولو سأل سائل ... يقال ..."، " فإن قال قائل ... قيل له ..."، " ويُقال لمَ ... اجابته ..." .

## المبحث الثاني : تطبيقات نموذجية للتساؤلات التفسيرية في تفسير الخلوتي

**المطلب الأول : مسألة : في قتل الأنبياء** قال الله سبحانه: ﴿ **وَإِذَا قِيلَ لَهُم ءَامِنُواْ كَمَا ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَا ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ**﴾ (٣٨).

أورد الخلوتي تساؤلاً في هذه الآية إذ قال: "فإن قيل كيف يصح النفاق مع المجاهرة بقوله: أَنُؤمِنُ كَمَا ءَامَنَ ٱلسُّفَهَاءُ ؟(٣٩).

**دراسة المسألة**

وأجاب عنه فقال: "قلنا فيه أقوال: الأول إن المنافقين لعنهم الله كانوا يتكلمون بهذا الكلام في أنفسهم دون أن ينطقوا به بألسنتهم، لكن هتك الله تعالى أستارهم وأظهر أسرارهم عقوبة على عداوتهم، وهذا كما أظهر ما أضمره أهل الإخلاص من الكلام الحسن وان لم يتكلموا به بالألسن تحقيقاً لولايتهم قال تعالى: ﴿**وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينا وَيَتِيما وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ** ﴾ (٤٠) وكان هذا في قلوبهم فأظهره الله تعالى تشريفاً لهم وتشهيراً لحالهم، والثاني أن المنافقين كانوا يظهِرون هذا القول فيما بينهم لا عند المؤمنين فأخبر تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين، والثالث: هذا القول وإنْ صدر عنهم بمحضر من المؤمنين الناصحين لهم جواباً عن نصيحتهم لكن لا يقتضى كونهم مجاهرين لا منافقين فإنه ضَرْب من الكفر أنيق، محتمل للشر وللخير بأن يحمل على إدعاء الإيمان كإيمان الناس وإنكار ما اهتموا به من النفاق أي أنؤمن كما آمن السفهاء الذين لا اعتداد بإيمانهم،مرائين لإرادة المعنى الأخير وهم يقولون على الأول فردٌ عليهم ذلك بقوله: ﴿ **أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ** ﴾ (٤١) (٤٢).

**لقد** وصف القران طوائفاً ثلاثاً عايش بعضها بعضاً في بدء الهجرة المحمدية إلى المدينة، فوصَفها وصفاً كاشفاً في عموم كتابه، وأولها: طائفة( المؤمنين )الذين أكرموا بالإيمان والطاعة، و (الكافرين) الذين تمردوا على طاعة الله، قولاً وفعلاً، وذكر طائفة(المنافقين)الذين هم أخطر على المؤمنين من الكافرين، والذين يلعبون أدوارا ملتوية تخفى على الكثير من الناس، ولشدة خطر هذه الطائفة جعل سبحانه عقابها أشد عقاب إذ قال: ﴿ **إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ**﴾ [٤٣] [٤٤]، وقال: ﴿**فِي قُلُوبِهِم مَّرَض فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضاوَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمُ بِمَا كَانُواْ يَكذِبُونَ**﴾ [٤٥] لخلوها من التوفيق الرباني[٤٦]، فهو في عرف القرآن الشك المستولي على إدراكه بما يتعلق بالله وأحكامه، فلا يستمع لناصح بل يستهزيء به [٤٧]على تلك الهيئات التي كشفها سبحانه [٤٨]، وإنما طال الحديث عن هذه طائفة بما لم يطل به عن الطائفتين الأخريين، لأنها ذات ألوان مختلفة، وأقنعة متعددة، والكشف عن جوهرها المعقد، وعن ازدواجيتها، وعن تناقض مظهرها مع مخبرها، يحتاج إلى مزيد من الأضواء، وتنويع في الصور، وتكثير من الأمثال، وذلك حتى يكون المؤمنون على كامل البينة ومنتهى الحذر من دسائس المنافقين ومؤامراتهم، ويعرفوهم بسيماهم. [٤٩]، فلإثبات أحقية المؤمنين وكفر المنافقين يحتاج إلى نظر واستدلال[٥٠] فالكافر صريح الكفر واضح المعتقد، فالمخاطَبون هنا هم المنافقون وعليه ور العلماور المفسرين[٥١]، ويظهر مما توافر من مصادر تفسيرية أن أول من تنبه إلى هذا التساؤل الواحدي (ت٤٦٨)، وذكره في البسيط والوسيط [٥٢].

**أجوبة الخلوتي ومن عليها من المفسرين:**

**القول الأول:** إن المنافقين كانوا يتكلمون بهذا الكلام في أنفسهم ،لكن الله فضح استارهم عقوبة على عداوتهم وهذا كما أظهر ما أضمره أهل الإخلاص... أي كان قولهم تلميحاً

وإشارة لا تصريحاً، وهو قول أبي حفص النسفي[٥٣] .

**القول الثاني:** إنهم كانوا يظهِرون هذا القول فيما بينهم لا عند المؤمنين فأخبر الله نبيه والمؤمنين بذلك فَردّ الله عليهم فقال: ﴿ **أَلَا إِنَّهُم هُمُ ٱلسُّفَهَاءُ وَلَٰكِن لَّا يَعلَمُونَ**﴾[٥٤] أنهم كذلك بخلاف ما يُعلم" قاله البغوي [٥٥] ولقد نقل هذا القول بعضُ المفسرين – رحمهم الله تعالى– منهم: ابن أبي زمنين [٥٦] والكرماني[٥٧]، والخازن[٥٨]، والثعالبي [٥٩]، وغيرهم.

**القول الثالث:** هذا القول وإنْ صدر عنهم بمحضر من المؤمنين الناصحين لهم جواباً عن نصيحتهم ،لكن لا يقتضي كونهم مجاهرين لا منافقين فهو لون من الكفر لاحتماله للشر وللخير بأن يحمل على إدعاء الإيمان وهو قول أبي السعود[٦٠] وقال الآلوسي: "إنه كان بحضرة المسلمين لكن مسارّة بينهم وأظهره عالِم السر والنجوى"[٦١] وغيره .

**أجوبة أخرى:**

**القول الرابع** : (إذا) هنا بمعنى (لو) تحقيقاً لأبطانهم الكفر وأنهم على حال تقتضي أنهم لو قيل لهم كذا قالوا كذا– كما قيل مثله في قوله– وإذا ما لمُته لمُته وحدي [٦٢] ظناً منهم أنهم على حق كما أدعوا أنهم هم المصلحون فأثبت الله أنهم هم المفسدون في قوله سبحانه في الآية التي سبقتها﴿ **أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ**﴾[٦٣] بعد أن بيِّن وصفهم بالمخادعة والمكر والكذب فلا يشعرون لوجود هذا المرض والسفه[٦٤].

**القول الخامس:** "كان عند من لم يفشِ سرهم من المؤمنين لقرابة أو لمصلحة ما" قاله الآلوسي [٦٥].

**الترجيح:**

والذي يظهر مما ذكر أن جميع الأقوال صحيحة ومحتملة فلابد من الجمع بين هذه الأقوال، على اعتبارها وإن اختلفت على تنوعها فلا وجود للتعارض بينها، فهي محض اجتهاد العلماء لكن الرأي الأقوى وهو القول الثاني وعليه جمهور العلماء لكثرة وصف المنافقين به في عموم القرآن الكريم بدءاً من الآية التي تليها من نفس السورة قال سبحانه :﴿**وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ**﴾ [٦٦] ، وقوله سبحانه: ﴿ **إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ** ﴾فلقاعدة: حمل معاني كلام الله على الغالب من أسلوب القرآن ومعهود استعماله أولى من الخروج به عن ذلك [٦٧] والله سبحانه واعلم .

**الغرض من إيراد التساؤل :**

بيان حال المنافقين فلا يُتوهم أنهم فئة بين المؤمنين والكافرين وإن كانت فئة ثالثة في الصورة، بل هم أشد كفراً و خطراً على الإسلام ومجتمعه، فالإيمان طريقه واضح والكفر طريقه واضح ليس بينهما حَل وسط و لا ثالث لهما.

**المطلب الثاني : مسألة : في قتل الأنبياء:** قال الله سبحانه : ﴿ **ذَٰلِكَ بِأَنَّهُم كَانُواْ يَكفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقتُلُونَ ٱلأَنبِيَاءَ بِغَيرِ حَقّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعتَدُونَ**﴾ [٦٨].

أورد الخلوتي تساؤلاً في هذه الآية إذ قال:" فإن قيل: كيف جاز أن يُخَلّي بين الكافرين وقتل الأنبياء؟"[٦٩].

وأجاب: قيل ذلك كرامة لهم وزيادة في منازلهم كمثل من يقتل في سبيل الله من المؤمنين وليس ذلك بخذلان لهم، قال ابن عباس والحسن البصري : (لم يقتل قط من الأنبياء الا من لم يؤمر بقتال وكل من امر بقتال نصر).[٧٠] فظهر أنْ لا تعارض

بين قوله سبحانه: ﴿ **وَيَقتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيرِ ٱلحَقِّ**﴾[٧١] وقوله تعالى: ﴿ **إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا** ﴾[٧٢]، وقوله: ﴿ **وَلَقَد سَبَقَت كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلمُرسَلِينَ إِنَّهُم لَهُمُ ٱلمَنصُورُونَ** ﴾ [٧٣] مع أنه يجوز أن يراد به النصرة بالحجة وبيان الحق وكل منهم بهذا المعنى منصور"[٧٤].

**دراسة المسألة :**

التخلية في اللغة: من خَلَّى يُخَلّي تَخْلية ،أي: ترك وأطلق، وترك أو يترك و يُفرغ، يخلي المكان يتركه أو يبقيه على حالٍ، وهي هنا لا تخرج عن معناها اللغوي. والقتل من قَتَلَ يَقْتُل بمعنى الذَّبْح ،والقتل المعروف، يقال: قتله إذا أماته بضرب أو جرح أو علة، وهو على معنيين إزهاق النفس، والإذلال وإلحاق الأذى[٧٥]فإنَّ الله سبحانه شرع القصاص في كتابه قال سبحانه: ﴿ **وَمَن يَقتُل مُؤمِنا مُتَعَمِّدا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَٰلِدا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لهُ عَذَابًا عَظِيما** ﴾ [٧٦].

إن عادة قتل الأنبياء عند اليهود أمست مَلَكة قبيحة وسنّة سيّئة ملازمة لكفرهم بعد طغيانهم [٧٧] وعصيانهم و في شريعتهم من يقتل شخصاً فبمثابة قتل الناس جميعاً قال سبحانه: ﴿ **كَتَبنَا عَلَىٰ بَنِي إِسرَٰءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفسَا بِغَيرِ نَفسٍ أَو فَسَاد فِي ٱلأَرضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعاً**﴾[٧٨] وعليه فإنّ قتل أُناس معصومين، لم يقترفوا ذنباً مكلّفون بما أمروا فإنّ قتلهم كان ممَا لا يُغتفر على الإطلاق، فلا عذر لهم .

فمحطّ البحث في الآية هو أن كلمة(يقتلون) المعطوفة على(يكفرون) وعلى هذا فإن الفعل: (كانوا) يتكرر بالنسبة ل(يقتلون) فهُم مستمرون على العصيان والقتل ؛لأن قتل الأنبياء هو كفر عمليَ، وأمّا الإنكار القلبيّ لآيات الله سبحانه كفر عَقَدي [٧٩]

ولقد نقله أكثرُ المفسرين بذلك الجواب، وبعد الاطلاع المتحفحص مما توافر من مصادر تفسيرية فإن الإمام الماوردي(ت٤٥٠هـ)هو أول من تنبه إليه[٨٠

،والزمخشري [٨١]،والطبرسي[٨٢]وابن عادل[٨٣]والسعدي[٨٤]، وغيرهم، فهو رفعة لشأن الأنبياء و زيادة في إثم العصاة وشناعة فعلهم[٨٥]، وعليه جمهور المفسرين[٨٦].

وهناك رأي آخر مخالف لقول الجمهور وهو قول من زعم أنهم لم يقتلوا بواسطة، وأخذ بالمعنى الثاني للقتل أي: الإذلال والتعذيب وإفشاء الأسرار أي: ما ضربوهم بأيديهم، ولا قتلوهم بأسيافهم، ولكن سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأخِذوا عليها فقُتلوا فصار قتلاً باعتداء وهو قول كل من العياشي [٨٧] و المجلسي الثاني[٨٨] ، والطباطبائي[٨٩] والآملي[٩٠].

**الترجيح**

والذي يظهر من ذلك أن جميع الآراء صحيحة لإشتمالها معاني القتل فلم يخرج حال الأنبياء مع أقوامهم عن تلك المعاني، قال سبحانه: ﴿ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ** ﴾ [٩١]، لكن الرأي الأول هو الراجح وعليه جمهور المفسرين ؛لأن اليهود تخصصوا بتلك العادة مع أنبيائهم،وذكر سبحانه اقترافهم للذنوب وفي جملتها قتلهم لأنبيائهم، واعترافاً منهم بأفواههم كما سجل سبحانه ذلك عليهم في كثير من الآيات مثل: ﴿ **وَقَولِهِم إِنَّا قَتَلنَا ٱلمَسِيحَ عِيسَى ٱبنَ مَريَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُم وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱختَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكّ مِّنهُ مَا لَهُم بِهِۦ مِن عِلمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَا**﴾[٩٢]، ولقاعدة: "قد يحتمل اللفظ معاني عدة، ويكون أحدها هو الغالب استعمالاً في القرآن، فيقدم"[٩٣].

**الغرض من إيراد التساؤل:**

دفع توهم من يظن أو يدعي أنه سبحانه سلط العصاة والكافرين على أنبيائه ليقتلوهم، وبيان علو شأن الأنبياء، وليس كلُ قتلٍ خسارةً ، كما أنه ليس كلُ نصرٍ فوزاً.

**الخاتمة**

الحمد لله الذي تتم بفضله الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ويستنتج بإيجاز مما سبق:

-الحرص على تعلم كتاب الله سبحانه ومحاوله فهمه بعلوم وأساليب شتى مهما تقادم الزمان وتتابعت الأجيال فهو صالح لكل زمان ومكان وحدث وللقدرة على رد المشككين.

- أكثر التساؤلات التي طرحها الخلوتي في تفسيره تهدف إلى معالجة الإشكالات أو ما قد يُوهم بتعارض بين الآيات، وكشف المعنى المراد، ويجتهد في ذلك بأساليب متنوعة

-يتبع الخلوتي في تفسيره الأجوبة التي قدمها من سبقه من المفسرين، مع شرحها بأسلوبه الخاص وتنوع مصادره، مما يعكس منهجية متكاملة ومستندة إلى التراث .

-إن صبر العلماء على المحن في سبيل الدين جعلهم أكثر حكمة وصلابة، وأسوة يُحتذى بها في مواجهة أعداء الدين، وما زالت جهودهم ومواقفهم مثالًا يحتذى به للأجيال القادمة.

**الهوامش :**

(١) مقالات الكوثري، ٤١٩, الإعلام: الزركلي،٣١٣/١.

(٢) يُنظر: الفيض في باب الرجال: الخلوتي ،٥.

(٣) مدينة تركية، وتسمى حاليا بورصة(Bursa) يُنظر: المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية: موستراس ،١٥٧.

(٤) يُنظر: معجم المؤلفين: عمر كحالة، ٢٦٦/٢؛ معجم المفسرين: النويهض، ١/ ٨٩.

(٥) يُنظر : بحث جدلية الروح والجسد في الفكر الصوفي الإسلامي، عبد القادر حمادي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، عدد خاص، ص ٢٠١٨، ٥-٦.

(٦) يُنظر: السلسلة الجلوتية, الخلوتي ، لوحة: ٥٨-٩٥.

(٧) ميناء تكرطاغ، في شمال غرب تركيا يُنظر: المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية: موستراس، ١/ ٢٢٠.

(٨) يُنظر: معجم المطبوعات: يوسف سركيس ،٢/ ٧٨٤.

٩ يُنظر : الأعلام الزركلي، ٤/ ٢١٢ ؛معجم المؤلفين : عمر كحالة، ١٥/ ١١٧.

١٠ يُنظر : الأعلام :الزركلي،١/ ٦٧-٦٨ ؛ معجم المؤلفين :عمر كحالة ،٥/ ٧٠ .

(١١) يُنظر: معجم المؤلفين: عمر كحالة ،٢/ ٢٦٦؛مقالات الكوثري ١٢٠.

(١٢) يُنظر: هدية العارفين: البغدادي،١/ ٢٢٠.

(١٣) الأديب وأفندي من أدباء القرن الرابع عشر، وكتابه " أسامي "باللغة التركية" يُنظر: السر المصون : ابن العظم،١٥٥.

١٤ محمد زاهد بن حسن الحلمي الكوثري الشركسي الحنفي الماتريدي الجهمي (ت١٣٧١هـ) ولد ونشأ في الآستانة، وتفقه في جامع الفاتح وتولى رياسة مجلس التدريس، واضطهد، فرحل وتوفي بالقاهرة صاحب المقالات، والإفصاح. يُنظر : الأعلام للزركلي» ٦/ ١٢٩ .

(١٥) يُنظر: معجم المطبوعات ، يوسف سركيس،٢/ ٤٤١.

(١٦) يُنظر: مناهج المفسرين: منيع محمود ، ٢٦٧؛ مباحث علوم القرآن في تفسير روح البيان : سجى الويسي،١٥٦-١٥٩.

(١٧) يُنظر: الشفعة: عرفة طنطاوي، ٢٦٥ .

(١٨) روح البيان: الخلوتي ، ١/ ٧.

(١٩) المصدر نفسه، ٤/ ٩٠.

(٢٠) يُنظر: المصدر نفسه، ٥/ ٣٦١.

(٢١) المصدر نفسه ،٩/ ٢٨٨ ، ،١٠/ ٢٤ .

(٢٢) جمع رقيقة تحدث في القلب رقة تجعل القلب أبيض والأعمال حسنة في الترغيب والترهيب والزُهد يُنظر: العين : الفراهيدي ،٥/ ٥٤.

(٢٣) يُنظر: منهج البروسوي: الأتروشي، ٤٦-٥٠.

(٢٤) يُنظر: المصدر نفسه، ٥٣-٥٥.

(٢٥) يُنظر: روح البيان: الخلوتي ، ٢/ ١٧٦، ٣/ ٥١٣ .

(٢٦) سورة القيامة: ٦.

(٢٧) يُنظر: مختار الصحاح : الجوهري، ٥/ ١٧٢٣.

(٢٨) سورة البقرة: ٦١.

(٢٩) يُنظر: جامع البيان : الطبري، ٢/ ١٣٢.

(٣٠) يُنظر: الأصول: ابن السراج، ٣/ ٢٢٧.

(٣١) يُنظر: سفر السعادة : السخاوي ٢/ ٦٢٤ .

(٣٢) انظر: جامع البيان : الطبري، ١٥/ ١٩٦ .

(٣٣) تفسير أبن فورك، ٣/ ١٢٥.

(٣٤) الكاشف: الطيبي، ٢/ ٥١٩.

(٣٥) يُنظر : بحث أثر القراءات القرآنية في إزالة الإشكال عند الإمام الواحد في تفسيره الوسيط، إسراء إبراهيم، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العدد ٤، ٢٠١٩م، المجلد ٣٠، ص٢٨- ٢٩.

(٣٦) يُنظر: التساؤلات التفسيرية للبغوي : المعمري، ٥٤-٥٥ .

(٣٧) يُنظر : نفحات من علوم القرآن : محمد معبد، ٦٨.

(٣٨) سورة البقرة : ١٣.

(٣٩) روح البيان: الخلوتي ، ١/ ٥٩.

(٤٠) سورة الانسان: ٨-٩.

(٤١) سورة البقرة، من الآية: ١٣.
(٤٢) يُنظر: روح البيان: الخلوتي، ١/ ٥٩-٦٠.
(٤٣) سورة النساء: ١٤٥.
(٤٤) يُنظر: التيسير : الناصري، ٢٤/١.
(٤٥) سورة البقرة : ١٠.
(٤٦) يُنظر: حقائق التفسير: السَّلَمي، ٥١.
(٤٧) يُنظر : الشخص المريض في الإسلام، خاتمي جواد خاتمي، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، العدد ٢، ٢٠١٧م، المجلد ٢٢٢، ص ٤٢٠.
(٤٨) يُنظر : بحث مقاصد آيات العقيدة عند "ابن العربي" : الإيمان، الكفر، النفاق ، محمد بهاء سعد الدين، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد ، العدد ٦٥، ٢٠٢٢م ، المجلد٣ ، ص ٦١.
(٤٩) يُنظر: التيسير: الناصري، ٢٤/١.
(٥٠) يُنظر: جوامع الجامع: الطبرسي ١/ ٣٢-٣٣؛ أنوار التنزيل : البيضاوي،١/ ٤٧؛ بحث منهج القرآن الكريم في وجوب النظر، آلاء سالم حاتم، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، العدد١، المجلد ٢، ٢٠٢٠م، ص٢٧٢ .
(٥١) يُنظر: تفسير مقاتل بن سليمان،٩٠/١؛ جامع البيان : الطبري ،١/ ٢٩٢.
(٥٢) تفسير البسيط : الواحدي، ٢/ ١٦٤؛ الوسيط : الواحدي ،١/ ٨٩.
(٥٣) التيسير في التفسير : النسفي، ١/ ٣٢٦.
(٥٤) سورة البقرة، من الآية: ١٣.
(٥٥) معالم التنزيل: البغوي،١/ ٨٨.
(٥٦) يُنظر: تفسير القرآن العزيز: ابن أبي زمنين،١/ ١٢٣.
(٥٧) غرائب التفسير: الكرماني ،١/ ١٢١.
(٥٨) يُنظر: لباب التأويل: الخازن، ١/ ٢٧.
(٥٩) يُنظر: الجواهر الحسان: الثعالبي، ١/ ١٨٩.
(٦٠) يُنظر: إرشاد العقل السليم: أبو السعود،١/ ٤٥ .
(٦١) يُنظر: روح المعاني: الألوسي، ١/ ١٥٨ .
(٦٢) نفس المصدر ،١/ ١٥٧.
(٦٣) سورة البقرة، : ١٢.

(٦٤) مجمع البيان : الطبرسي ،١/ ٧٤.

(٦٥) روح المعاني : الآلوسي ،١/ ١٥٧.

(٦٦) سورة البقرة، الآية: ١٤.

(٦٧) قواعد الترجيح : الحربي، ١/ ١٥٣ .

(٦٨) سورة آل عمران : ١١٢.

(٦٩) روح البيان: الخلوتي، ١٥١/١.

(٧٠) لم أجد لهذا الأثر تخريجاً في كتب التخريج وما أثر عن الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم ، إلا أن بعض المفسرين ذكروه في تفاسيرهم كتفسير ابن عطية ( ١/ ١٥٦)، وتفسير القرطبي(١/ ٤٣٢)، وغيرهما.

(٧١) سورة البقرة، من الآية: ٦١.

(٧٢) سورة غافر من الآية: ٥١.

(٧٣) سورة الصافات : ١٧١-١٧٢.

(٧٤) روح البيان: الخلوتي، ١٥١/١.

(٧٥) انظر: مقاييس اللغة: ابن فارس، ٤٢٢/٣؛ لسان العرب: ابن منظور، ٢٢٨/١٠.

(٧٦) سورة النساء : ٩٣.

(٧٧) يُنظر : بحث سؤال بني إسرائيل لرؤية الله تعالى –قراءة تفسيرية، قتيبة فوزي جسام،، مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، العدد ٥٥ ، ٢٠١٨م، المجلد ١ ، ص ٢٠-٢١ .

(٧٨) سورة المائدة من الآية: ٣٢.

(٧٩) سورة البقرة : ٩١.

٨٠ يُنظر: النكت والعيون الماوردي، ١ /١٣٠ .

(٨١) يُنظر: الكشاف : الزمخشري، ١/ ٤٤٧.

(٨٢) يُنظر: مجمع البيان : الطبرسي ، ١ / ١٦٩-١٧٠ .

(٨٣) يُنظر: اللباب: ابن عادل، ٢/ ١٣٠.

(٨٤) تيسير الكريم الرحمن: السعدي،١٥٠.

(٨٥) يُنظر: استنباطات الشوكاني: خلود شاكر فهيد، ، ٢٤١.

٨٦٨٦ يُنظر: جامع البيان : الطبري، ٢/ ١٤٢؛ مجمع البيان : الطبرسي ، ١ / ١٦٩-١٧٠؛ معالم التنزيل :البغوي، ٣ / ٢٠٠.

(٨٧) يُنظر : تفسير العياشي، ١ / ١٩٦.

(٨٨) يُنظر: بحار الأنوار : المجلسي، ٧٤.

(٨٩) يُنظر :الميزان: الطباطبائي ،١٩٢.

(٩٠) يُنظر : تَسْنيم في تفسير القرآن: الآملي ،٤/ ٧٢٨-٧٢٩ .

(٩١) سورة آل عمران من الآية :١٤٤ .

(٩٢) سورة النساء: ١٥٧.

(٩٣) مختصر في قواعد التفسير: خالد السبت، ٢٩

**المصادر والمراجع :**

القرآن الكريم

١- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم, أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، د .ط ، د .ت.

٢- استنباطات الشوكاني في تفسيره فتح القدير: خلود شاكر فهيد، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، أصول الدين، إشراف: يوسف الشبل،١٤٣٥هـ.

٣- الأصول في النحو, أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ت ٣١٦هـ)، تحقيق : عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت ، د .ط.

٤- الإعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين, خير الدين بن محمود بن علي الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، العلم للملايين، ط١٥،٢٠٠٢م.

٥- أنوار التنزيل وأسرار التأويل, ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق : محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ.

٦- بحار الأنوار, محمد باقر المجلسي، إحياء التراث العربي ، لبنان ، ط٣ ، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٧- بحث أثر القراءات القرآنية في إزالة الإشكال عند الإمام الواحد في تفسيره الوسيط، إسراء إبراهيم، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العدد ٤، ٢٠١٩م .

٨- بحث الشخص المريض في الإسلام، خاتمي جواد خاتمي، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، العدد ٢، ٢٠١٧م .

٩- بحث جدلية الروح والجسد في الفكر الصوفي الإسلامي، عبد القادر موسى حمادي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، عدد خاص.
١٠- بحث سؤال بني إسرائيل لرؤية الله تعالى – قراءة تفسيرية، قتيبة فوزي جسام, مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، العدد ٥٥ ، المجلد ١ ، ٢٠١٨م.
١١- بحث مقاصد آيات العقيدة عند "ابن العربي" , الإيمان، الكفر، النفاق ، محمد بهاء سعد الدين، مجلة كلية الآداب، العدد ٦٥، ٢٠٢٢م .
١٢- تَسْنيم في تفسير القرآن, عبّد الله الجوادي الآملي ، الإسراء ،بيروت، ط٢، ١٤٣٢-. ٢٠١١م.
تفسير ابن فورك, محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر (ت ٤٠٦هـ) تحقيق : رسائل ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية، ط١ ، ١٤٣٠ – ٢٠٠٩ م.
١٣- التفسير البسيط, أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ) ، تحقيق: (١٥) رسالة دكتوره بجامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١ ، ١٤٣٠هـ.
١٤- تفسير العياشي, أبو النضر محمد بن مسعود( ت ٣٢٠ هـ) ، تحقيق : قسم الدراسات، بيروت ، ط١، ١٤٢١هـ.
١٥- تفسير القرآن العزيز, أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري ابن أبي زَمَنِين المالكي (ت ٣٩٩هـ) , تحقيق : حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة – مصر – القاهرة، ط١ ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
١٦- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج : وهبة الزحيلي, دار الفكر ، دمشق – سورية، دار الفكر، ط١ ، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.
١٧- تفسير مقاتل بن سليمان , أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت ١٥٠هـ)، تحقيق : عبد الله محمود شحاته، دار إحياء التراث – بيروت،، ط ١، ١٤٢٣ هـ.
١٨- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان , عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ)، تحقيق : عبد الرحمن اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط١ ، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م.
١٩- التيسير في أحاديث التفسير , محمد المكي الناصري (ت ١٤١٤هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
٢٠- التيسير في التفسير, نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي (٥٣٧ هـ)، تحقيق : ماهر أديب حبوش، وآخرون، دار اللباب للدراسات وتحقيق التراث، أسطنبول – تركيا، ط١ ، ١٤٤٠هـ – ٢٠١٩م.

٢١- جامع البيان عن تأويل آي القرآن, أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث - مكة المكرمة -د ط ، د ت.
٢٢- الجامع لأحكام القرآن , أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط٢ ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
٢٣- جوامع الجامع, أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ)، تحقيق: جواد الحكيم، دار الكفيل، كربلاء، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
٢٤- الجواهر الحسان في تفسير القرآن , أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت ٨٧٥هـ)، تحقيق : محمد علي معوض، و عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ.
٢٥- حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن : محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي (ت١٤٤١ هـ)، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان، ط١ ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٢٦- حقائق التفسير, أبو عبد الرحمن محمد الأزدي السُلمي(ت٤١٢هـ)، تحقيق: سيد عمران، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.
٢٧- روح البيان, إسماعيل حقي بن مصطفى المولى أبو الفداء (ت ١١٢٧هـ) دار الفكر، بيروت، د .ت ، د .ط.
٢٨- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني, أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ)، تصحيح: علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٢٩- سفر السعادة وسفير الإفادة , علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) ، تحقيق : محمد الدالي، الناشر: دار صادر ، دمشق ، ط٢ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
٣٠- السلسلة الجلوتية, إسماعيل حقي البروسوي، مخطوط ، دار الوثائق العراقية، رقم الحفظ:(٧٣٤) .
٣١- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق : مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال ، د .ط ، د .ت.
٣٢- غرائب التفسير وعجائب التأويل: محمود بن حمزة بن نصر، برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت ٥٠٥هـ) ،دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت، د .ط ، د .ت.

٣٣- الفيض في باب الرجال, إسماعيل حقي بن مصطفى الإسلامبولي البروسوي(ت١١٣٧هـ)،تحقيق: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط، د.ت .
٣٤- قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية, حسين بن علي بن حسين الحربي، أطروحة دكتوراه كلية أصول الدين، جامعة الإمام ١٤١٥ هـ بإشراف الشيخ مناع القطان ، دار القاسم – السعودية، ط٢ ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
٣٥- الكاشف عن حقائق السنن , شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣ هـ)، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، الرياض، ط١ ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
٣٦- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)،تصحيح : مصطفى حسين أحمد : دار الريان للتراث بالقاهرة – دار الكتاب العربي ببيروت، ط٣ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧ م.
٣٧- لباب التأويل في معاني التنزيل ,علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، الخازن (ت ٧٤١هـ) , تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ، ١٤١٥ هـ.
٣٨- اللباب في شرح الكتاب ,عبد الغني الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي (ت ١٢٩٨ هـ) ،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت – لبنان، د .ط ، د .ت.
٣٩- لسان العرب , محمد بن مكرم بن على،، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ) ، تحقيق : اليازجي وجماعة من اللغويين، دار الصادر ، بيروت، ط ٣ ، ١٤١٤هـ.
٤٠- مباحث علوم القرآن تفسير روح البيان للبروسوي (ت١١٣٧هـ)، سجى صباح الويسي، إشراف: محمد صالح عطية الحمداني، رسالة ماجستير، العلوم الإسلامية،، جامعة بغداد، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.
٤١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز, عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت٥٤٢هـ), تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١ – ١٤٢٢ هـ.
٤٢- مختار الصحاح , زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، ط٥ ، ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م.
٤٣- مختصر في قواعد التفسير , خالد بن عثمان السبت ، دار ابن القيم- دار ابن عفان، ط١ ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٤٤- معالم التنزيل في تفسير القرآن , أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٠هـ)، تحقيق : مجموعة ، طيبة، ط٤، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٥- المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية, موستراس، ترجمة: عصام الشحادات ، ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٤٦- معجم المطبوعات العربية والمعربة, يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس، مصر ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.

٤٧- معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر, عادل نويهض، تحقيق: حسن خالد، نويهض الثقافية، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

٤٨- معجم المؤلفين, عمر بن رضا بن محمد راغب عبد الغني كحالة الدمشقي (١٤٠٨هـ)، مكتبة المشى، دار أحياء التراث العربي، بيروت، د. ط .

٤٩- معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) , تحقيق: عبد السلام محمد هارون ،مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٢ ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.

٥٠- مقالات الكوثري, محمد زاهد الكوثري (ت١٣٧١هـ)، المكتبة التوثيقية، القاهرة، د. ط، د.ت.

٥١- مناهج المفسرين, منيع بن عبد الحليم محمود(ت١٤٣٠هـ)،دار الكتاب المصري- القاهرة، دار الكتاب اللبناني- بيروت،١٤٢١هـ-٢٠٠٠م .

٥٢- منهج إسماعيل حقي البروسوي في تفسيره روح البيان ,عز الدين الشيخ حسن جميل الأتروشي، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإسلامية جامعة بغداد، إشراف : محسن عبد الحميد،١٩٩٦م.

٥٣- الميزان في تفسير القرآن, محمد حسين الطباطبائي ، جماعة المدرسين الحوزة العلمية، قم د .ط ، د .ت.

٥٤-هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني(ت١٣٩٩هـ)، إحياء التراث العربي، بيروت، د. ط، د. ت .

٥٥- الوسيط في تفسير القرآن المجيد, أبو الحسن علي بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: مجموعة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

**Sources and References:**
**The Holy Quran**


1. *Irshad al-'Aql al-Salim ila Mazaya al-Kitab al-Karim*, Abu al-Saud al-'Imadi Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 982 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut, undated edition.
2. *Istinbatat al-Shawkani fi Tafsirihi Fath al-Qadir*, Khalood Shaker Fahid, PhD dissertation, Muhammad ibn Saud Islamic University, Usul al-Din, supervised by Yusuf al-Shibl, 1435 AH.
3. *Al-Usul fi al-Nahw*, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl al-Nahwi (d. 316 AH), edited by Abdul Husayn al-Fatali, Al-Risala Foundation, Beirut – Lebanon, undated edition.
4. *Al-I'lam: Qamus Tarajim li Ashhar al-Rijal wa al-Nisa' min al-'Arab wa al-Musta'ribin wa al-Mustashriqin*, Khayr al-Din ibn Mahmoud ibn Ali al-Zarkali (d. 1396 AH), Al-'Ilm lil-Malayin, 15th edition, 2002 CE.
5. *Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil*, Nasir al-Din Abu Sa'id 'Abdullah ibn 'Umar al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by Muhammad 'Abd al-Rahman al-Mur'ashli, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st edition, 1418 AH.
6. *Bihar al-Anwar*, Muhammad Baqir al-Majlisi, Ihya' al-Turath al-Arabi, Lebanon, 3rd edition, 1403 AH – 1983 CE.
7. "The Effect of Quranic Recitations in Resolving Interpretive Issues in Imam al-Wahid's Tafsir al-Wasit," Israa Ibrahim, *Journal of the College of Education for Women*, University of Baghdad, Issue 4, 2019 CE.
8. "The Sick Person in Islam," Khatami Jawad Khatami, *Al-Ustadh Journal for Humanities and Social Sciences*, University of Baghdad, Issue 2, 2017 CE.
9. "The Dialectic of Spirit and Body in Islamic Sufi Thought," Abdul Qadir Musa Hammadi, *Journal of the College of Arts*, University of Baghdad, Special Issue.
10. "The Question of the Children of Israel Regarding Seeing Allah – An Interpretive Reading," Qutaibah Fawzi Jassam, *Journal of the College of Islamic Sciences*, University of Baghdad, Issue 55, Vol. 1, 2018 CE.
11. "The Purposes of Creed Verses in the Thought of Ibn al-'Arabi: Faith, Disbelief, Hypocrisy," Muhammad Baha' Sa'd al-Din, *Journal of the College of Arts*, Issue 65, 2022 CE.
12. *Tasnim fi Tafsir al-Quran*, Abdullah al-Jawadi al-Amili, Al-Isra, Beirut, 2nd edition, 1432 AH – 2011 CE.

13. *Tafsir Ibn Furak*, Muhammad ibn al-Hasan ibn Furak al-Ansari al-Asbahani, Abu Bakr (d. 406 AH), edited by Master's theses, Umm al-Qura University, Saudi Arabia, 1st edition, 1430 AH – 2009 CE.
14. *Al-Tafsir al-Basit*, Abu al-Hasan Ali ibn Ahmad ibn Muhammad al-Wahidi (d. 468 AH), edited as a PhD dissertation at Imam Muhammad ibn Saud University, Deanship of Scientific Research, 1st edition, 1430 AH.
15. *Tafsir al-'Ayashi*, Abu al-Nadr Muhammad ibn Mas'ud (d. 320 AH), edited by the Studies Department, Beirut, 1st edition, 1421 AH.
16. *Tafsir al-Quran al-'Aziz*, Abu 'Abdullah Muhammad ibn 'Abdullah ibn 'Isa ibn Muhammad al-Muri, al-Ibiri ibn Abi Zamnin al-Maliki (d. 399 AH), edited by Husayn ibn 'Ikasha – Muhammad ibn Mustafa al-Kanz, Al-Farouq al-Haditha – Cairo, 1st edition, 1423 AH – 2002 CE.
17. *Al-Tafsir al-Munir fi al-'Aqida wa al-Shari'a wa al-Manhaj*, Wahbah al-Zuhaili, Dar al-Fikr, Damascus – Syria, 1st edition, 1411 AH – 1991 CE.
18. *Tafsir Maqatil ibn Sulayman*, Abu al-Hasan Maqatil ibn Sulayman ibn Bashir al-Azdi al-Balkhi (d. 150 AH), edited by Abdullah Mahmoud Shahata, Dar Ihya' al-Turath – Beirut, 1st edition, 1423 AH.
19. *Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan*, 'Abd al-Rahman ibn Nasir ibn 'Abdullah al-Sa'di (d. 1376 AH), edited by 'Abd al-Rahman al-Luwayhiq, Al-Risala Foundation, 1st edition, 1420 AH – 2000 CE.
20. *Al-Taysir fi Ahadith al-Tafsir*, Muhammad al-Makki al-Nasiri (d. 1414 AH), Dar al-Gharb al-Islami, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1405 AH – 1985 CE.
21. *Al-Taysir fi al-Tafsir*, Najm al-Din Umar ibn Muhammad ibn Ahmad al-Nasafi (d. 537 AH), edited by Maher Adeeb Haboush et al., Dar al-Lubbab li al-Dirasat wa Tahqiq al-Turath, Istanbul – Turkey, 1st edition, 1440 AH – 2019 CE.
22. *Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Quran*, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224–310 AH), Dar al-Tarbiyah wa al-Turath – Mecca, undated edition.
23. *Al-Jami' li Ahkam al-Quran*, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad al-Ansari al-Qurtubi, edited by Ahmad al-Barduni and Ibrahim Atfish, Dar al-Kutub al-Misriyya – Cairo, 2nd edition, 1384 AH – 1964 CE.

24. *Jawami‘ al-Jami‘*, Abu Ali al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi (d. 548 AH), edited by Jawad al-Hakim, Dar al-Kafil, Karbala, 1st edition, 1439 AH – 2018 CE.
25. *Al-Jawahir al-Hisan fi Tafsir al-Quran*, Abu Zayd ‘Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Mukhallaf al-Thaalabi (d. 875 AH), edited by Muhammad Ali Mu‘awwad and ‘Adil Ahmad ‘Abd al-Mawjud, Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi – Beirut, 1st edition, 1418 AH.
26. *Hada’iq al-Ruh wa al-Rihan fi Rawabi‘ ‘Ulum al-Quran*, Muhammad al-Amin ibn Abdullah al-Armi al-Alawi al-Harari al-Shafi‘i (d. 1441 AH), Dar Tawk al-Najat, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1421 AH – 2001 CE.
27. *Haqa’iq al-Tafsir*, Abu ‘Abd al-Rahman Muhammad al-Azdi al-Sulami (d. 412 AH), edited by Sayyid Imran, Dar al-Kutub al-‘Ilmiya, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1421 AH – 2001 CE.
28. *Ruh al-Bayan*, Isma’il Haqqi ibn Mustafa al-Mawla Abu al-Fida’ (d. 1127 AH), Dar al-Fikr, Beirut, undated edition.
29. *Ruh al-Ma‘ani fi Tafsir al-Quran al-‘Azim wa al-Sab‘ al-Mathani*, Abu al-Fadl Shihab al-Din al-Sayyid Mahmoud al-Alusi al-Baghdadi (d. 1270 AH), corrected by Ali ‘Abd al-Bari Atiya, Dar al-Kutub al-‘Ilmiya – Beirut, 1st edition, 1415 AH – 1994 CE.
30. *Safar al-Sa‘ada wa Safir al-Ifada*, Ali ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Samad al-Hamdani al-Sakhawi (d. 643 AH), edited by Muhammad al-Dali, published by Dar Sader, Damascus, 2nd edition, 1415 AH – 1995 CE.
31. *Al-Silsilah al-Jalutiyyah*, Isma’il Haqqi al-Burusawi, manuscript, Dar al-Watha’iq al-‘Iraqiyya, Preservation No.: 734.
32. *Al-‘Ayn*, Abu ‘Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn ‘Amr ibn Tamim al-Farahidi (d. 170 AH), edited by Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarrai, Dar wa Maktabat al-Hilal, undated edition.
33. *Ghara’ib al-Tafsir wa ‘Aja’ib al-Ta’wil*, Mahmoud ibn Hamza ibn Nasr Burhan al-Din al-Kirmani, also known as *Taj al-Qurra* (d. 505 AH), Dar al-Qibla lil-Thaqafa al-Islamiyya – Jeddah, Quranic Sciences Foundation – Beirut, undated edition.
34. *Al-Fayd fi Bab al-Rijal*, Isma’il Haqqi ibn Mustafa al-Islambuli al-Burusawi (d. 1137 AH), edited by Ahmad Farid al-Muzaidi, Dar al-Kutub al-‘Ilmiya – Beirut, undated edition.
35. *Qawa‘id al-Tarjih ‘ind al-Mufassirin: Dirasah Nazariyah Tatbiqiyah*, Husayn ibn Ali ibn Husayn al-Harbi, PhD dissertation, College of Usul al-Din, Imam University, 1415 AH, supervised by

Sheikh Muna‘ al-Qattan, Dar al-Qasim – Saudi Arabia, 2nd edition, 1429 AH – 2008 CE.

36. *Al-Kashf ‘an Haqa’iq al-Sunan*, Sharaf al-Din al-Husayn ibn ‘Abdullah al-Taybi (d. 743 AH), edited by ‘Abd al-Hamid Hindawi, Maktabat Nizar Mustafa al-Baz, Riyadh, 1st edition, 1417 AH – 1997 CE.
37. *Al-Kashshaf ‘an Haqa’iq Ghawamid al-Tanzil wa ‘Uyoon al-Aqawil fi Wujuh al-Ta’wil*, Mahmoud ibn ‘Umar ibn Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), corrected by Mustafa Husayn Ahmad, Dar al-Rayan li al-Turath – Cairo; Dar al-Kitab al-Arabi – Beirut, 3rd edition, 1407 AH – 1987 CE.
38. *Lubab al-Ta’wil fi Ma‘ani al-Tanzil*, ‘Ala’ al-Din Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn ‘Umar al-Shihhi Abu al-Hasan al-Khazin (d. 741 AH), corrected by Muhammad Ali Shahin, Dar al-Kutub al-‘Ilmiya – Beirut, 1st edition, 1415 AH.
39. *Al-Lubab fi Sharh al-Kitab*, ‘Abd al-Ghani al-Ghunaymi al-Dimashqi al-Maydani al-Hanafi (d. 1298 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din ‘Abd al-Hamid, Beirut – Lebanon, undated edition.
40. *Lisan al-‘Arab*, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ifriqi (d. 711 AH), edited by al-Yaziji and a group of linguists, Dar al-Sadir – Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
41. *Mabahith ‘Ulum al-Quran: Tafsir Ruh al-Bayan lil-Burusawi (d. 1137 AH)*, Saja Sabah al-Waisi, supervised by Muhammad Salih Atiya al-Hamdani, Master’s thesis, Islamic Sciences, University of Baghdad, 1433 AH – 2012 CE.
42. *Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-‘Aziz*, ‘Abd al-Haq ibn Ghalib ibn ‘Abd al-Rahman ibn Tamam ibn Atiya al-Andalusi (d. 542 AH), edited by ‘Abd al-Salam ‘Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-‘Ilmiya – Beirut, 1st edition, 1422 AH.
43. *Mukhtar al-Sihah*, Zayn al-Din Muhammad ibn Abi Bakr ibn ‘Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), edited by Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Maktaba al-‘Asriya – Dar al-Namudhajiya, Beirut – Saida, 5th edition, 1420 AH – 1999 CE.
44. *Mukhtasar fi Qawa‘id al-Tafsir*, Khalid ibn Uthman al-Sabt, Dar Ibn al-Qayyim – Dar Ibn ‘Affan, 1st edition, 1426 AH – 2005 CE.
45. *Ma‘alim al-Tanzil fi Tafsir al-Quran*, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas‘ud al-Baghawi (d. 510 AH), edited by a team, Taybah, 4th edition, 1417 AH – 1997 CE.

46. *Geographical Dictionary of the Ottoman Empire*, Mostras, translated by ‘Issam al-Shahadat, Ibn Hazm, Beirut, 1st edition, 1423 AH – 2002 CE.
47. *Dictionary of Arabic and Arabized Publications*, Yusuf ibn Ilyan ibn Musa Sarkis (d. 1351 AH), Sarkis Press, Egypt, 1346 AH – 1928 CE.
48. *Dictionary of Mufassirin from Early Islam to the Present Age*, ‘Adil Nuwaihid, edited by Hasan Khalid, Nuwaihid Cultural Foundation, Beirut, 3rd edition, 1409 AH – 1988 CE.
49. *Dictionary of Authors*, ‘Umar ibn Rida ibn Muhammad Raghib ‘Abd al-Ghani Kahala al-Dimashqi (1408 AH), Maktabat al-Mashi, Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi, Beirut, undated edition.
50. *Ma‘ajim Maqayis al-Lughah*, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (d. 395 AH), edited by ‘Abd al-Salam Muhammad Harun, Maktabat Mustafa al-Babi al-Halabi wa Awladuh, Egypt, 2nd edition, 1392 AH – 1972 CE.
51. *Maqalat al-Kawthari*, Muhammad Zahid al-Kawthari (d. 1371 AH), Al-Maktaba al-Tawthiqiyya – Cairo, undated edition.
52. *Manahij al-Mufassirin*, Mun‘i ibn ‘Abd al-Halim Mahmoud (d. 1430 AH), Dar al-Kitab al-Masri – Cairo, Dar al-Kitab al-Lubnani – Beirut, 1421 AH – 2000 CE.
53. *Manhaj Isma’il Haqqi al-Burusawi fi Tafsirihi Ruh al-Bayan*, ‘Izz al-Din al-Sheikh Hasan Jamil al-Atroshi, PhD dissertation, College of Islamic Sciences, University of Baghdad, supervised by Muhsin ‘Abd al-Hamid, 1996 CE.
54. *Al-Mizan fi Tafsir al-Quran*, Muhammad Husayn al-Tabatabai, Group of Teachers, Hawza Ilmiyya, Qom, undated edition.
55. *Hadiyat al-‘Arifin: Asma’ al-Mu’allifin wa Athar al-Musannifin*, Isma’il ibn Muhammad Amin ibn Mir Salim al-Babbani (d. 1399 AH), Ihya’ al-Turath al-Arabi, Beirut, undated edition.